

الفائق في غريب الحديث

وهو من قولهم : امْتَشَع ما في الضرع وامْتَشَنَه أي أخذه أَجْمَع .
مشر إنِّي إذا أكلت اللحم وجدتُ في نفسي تَمْشِيرًا . أي نشاطاً للجماع من قول
الأصمعيّ : المَشَر والأَشَر واحد وهو المَرَح . وأمشر إمّشّاراً إذا انْبَسَط في العَدْوِ
 . وعن شمر : أرض مَاشِرة ونَاشِرة اهتزَّ نباتُها .
مشى خيراً ما تَدَاوَيْتُمْ به المَشْيُ . يُقَال لدَوَاءِ المَشْيِ : المَشْوُ والمَشْيُ

الميم مع الصاد .

مصمص النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم القتلُ في سبيل الله مُمْصِمْصَةً . أي مُطَهِّرَةً
من دَنَسِ الخطأ من قولهم : مَمَّصَمَصَتِ الإناء بالماء إذا رَقَرَقَتْهُ فيه وحرَّكَتْهُ حتى
يظهر ومنه مَمَّصَمَصَةُ الفَمِ ; وهو غَسْلُهُ يتحرك الماء فيه كالمَمَّصَةِ . وقيل : هي
بالصاد غير المعجمة بطرفِ اللسان وبالضاد بالفم كلُّهُ ; كالقَبْضِ والقبض . وفي حديث
أبي قلابة : إنَّه رَوَى عن رَجُلٍ من أَصْحَابِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كَذَّاباً
نتوضَّأُ مما غَيَّرَتِ النارُ ونُصَمِّصُ من اللَّابِنِ ولا نُصَمِّصُ من التَّمَرَةِ .
أنَّ خبر القتل لأنه في معنى الشهادة أو أراد خصله مُمْصَمِصَةً فأقام الصفة مقامَ
الموصوف